**جامعة الملك سعود كلية الآداب الدراسات الأدبية 1438هـ**

القصيدة العمودية

رغد الزهراني 434201049 مها العبدالمحسن 434201458

**الفهرس :**

**الشعر العامودي 2**

**القصيدة الأولى 3**

**القصيدة الثانية 10**

**القصيدة الثالثة 14**

**المراجع 17**

**الشعر العمودي :**

نوع من انواع الشعر العربي يكتب على قواعد العروض التي وضعها الخليل احمد الفراهيدي, من اساسياته الاهتمام بوزن الشعر واتصاله كوحده واحده من بداية القصيدة الى نهايتها.

يتكون الشعر العمودي من شطرين يطلق عليهما اسم بيت

الشطر الاول يسمى: الصدر

الشطر الثاني يسمى: العجز

* يعد الشعر العمودي من اقدم انواع الشعر فهو الاساس التي بنيت عليه الانواع الاخرى.
* استمر الشعراء في كتابة الشعر العمودي الى حين العصر الحديث حيث ظهرت مدارس الشعر الحديثة, ولازال في عصرنا هذا كثير ممن يحب كتابة الشعر العمودي .
* اللغة العربية الفصحى من اساسيات كتابة الشر العمودي
* كانت ومازالت القصائد العمودية اكثر انواع الشعر التي يتغنى بها.

**مميزات واسس الشعر العمودي :**

1. التزام القصيدة بوزن واحد: أي يلتزم الكتاب بنوع واحد من البحور الستة عشر.
2. الالتزام بقافية واحدة: والقافية هي الحرف الاخير من نهاية الشطر الثاني في كل بيت.
3. الوحدة الموضوعية : هي اقتصار القصيدة على موضوع واحد أو فكرة واحدة .

**ابزر شعراء الشعر العمودي :**

العصر الجاهلي :  امرؤ القيس وعنترة ابن شداد

العصر الاسلامي : قيس بن الملوح ، كعب بن زهير

العصر العباسي : المتنبي ، ابن الرومي

العصر الحديث : نزار قباني

**القصيدة الأولى**

إليك إله الخلق أرفع رغبتي وإن كنتُ- ياذا المنِّ والجود- مجرماً

ولَّما قسا قلبي، وضاقت مذاهبي جَعَلْتُ الرَّجَا مِنِّي لِعَفْوِكَ سُلّمَا

تعاظمني ذنبي فلَّما قرنتهُ بعفوكَ ربي كانَ عفوكَ أعظما

فَمَا زِلْتَ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ تَجُودُ وَتَعْفُو مِنَّة ً وَتَكَرُّمَا

فلولاكَ لم يصمد لإبليسَ عابدٌ فكيفَ وقد أغوى َ صفيَّكَ آدما

فيا ليت شعري هل أصير لجنة ٍ أهنا وأما للسعير فأندما

فإن تعفُ عني تعفُ عن متمردٍ ظَلُومٍ غَشُومٍ لا يزايلُ مأثما

وإن تنتقمْ مني فلستُ بآيسٍ ولو أدخلوا نفسي بجُرْم جهنَّما

فَللَّهِ دَرُّ الْعَارِفِ النَّدْبِ إنَّهُ تفيض لِفَرْطِ الْوَجْدِ أجفانُهُ دَمَا

يُقِيمُ إذَا مَا الليلُ مَدَّ ظَلاَمَهُ على نفسهِ من شدَّة الخوفِ مأتما

فَصِيحاً إِذَا مَا كَانَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ وَفِي مَا سِواهُ فِي الْوَرَى كَانَ أَعْجَمَا

ويذكرُ أياماً مضت من شبابهِ وَمَا كَانَ فِيهَا بِالْجَهَالَة ِ أَجْرَمَا

فَصَارَ قَرِينَ الهَمِّ طُولَ نَهَارِهِ أخا السُّهدِ والنَّجوى إذا الليلُ أظلما

يَقُولُ حَبيبي أَنْتَ سُؤْلِي وَبُغْيَتِي كفى بكَ للراجينَ سؤلاً ومغنما

ألستَ الذِّي غذيتني هديتني وَلاَ زِلْتَ مَنَّاناً عَلَيَّ وَمُنْعِمَا

عَسَى مَنْ لَهُ الإِحْسَانُ يَغْفِرُ زَلَّتي ويسترُ أوزاري وما قد تقدما

**التعريف بالشاعر:**

أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعيّ المطَّلِبيّ القرشيّ هو ثالث [الأئمة الأربعة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A9) عند [أهل السنة والجماعة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%87%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A9)، وصاحب [المذهب الشافعي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B0%D9%87%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A) في [الفقه الإسلامي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A)، ومؤسس [علم أصول الفقه](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D9%87)، وهو أيضاً إمام في [علم التفسير](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1) [وعلم الحديث](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB)، وقد عمل [قاضياً](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%8A) فعُرف بالعدل والذكاء.

حفظ [القرآن الكريم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85) وهو ابن سبع سنين ، كان يقول " من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في الفقه نبل قدره، ومن نظر في اللغة رق طبعه، ومن نظر في الحساب جزل رأيه، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه". وبالإضافةً إلى العلوم الدينية، كان الشافعي فصيحاً شاعراً، ورامياً ماهراً، ورحّالاً مسافراً.

يتميز شعرُ الشافعي أنه لم يكن يَقصد منه التكسُّبَ أو التقربَ إلى أصحاب المال والجاه والسلطان، بل كان شعرُه في أغلبه يتناول الحكمة ومناجاة الخالق، والدعاء والاستغفار والتندم على المعاصي. ولذلك انتشر شعره بين الناس، ولا يزال شعره متداولاً حتى الآن، وصارت بعض أبياته أمثالاً يتداولها الناس في حياتهم اليومية.

* **معانى المفردات :**

قسى قلبي : ذهبت منه الرحمة واللِّين

ضاقت مذاهبي : طُرقي وسبلي .

تعاظمني ذنبي : تضاعف وأزداد .

**أغوى صفيك** : الغواية الانحراف عن الطريق الصحيح ، الصفي المعصوم عن الخطأ ، المخلص .

لَيْتَ شِعْرِي : أَيْ ليتني علمت .

ظلوم غشوم : شديد الظُّلم لنفسة.

لا يزايل مأثما : يستمر في ارتكاب \ الوقوع في الآثم .

بجرم جهنما : الجُرْمُ : الذَّنبُ  ، بسبب ذنوبه أدخل النار .

لله درُّ : أي لله ما خرج منك من خير . صيغة تعجب .

**الْعَارِفِ النَّدْبِ** ، الندب : أَنِينٍ وَتَوَجُّعٍ .

لِفَرْطِ الْوَجْدِ : شدة الحزن والندم .

الليلُ مَدَّ ظَلاَمَهُ : حلول فترة المساء .

مأتما : جنازة .

**الورى :** سائر الخَلْقُ من البَشَر .

أعجما : دلاله على الجاهل حديث. عدم الفقه ، عكس الفصاحة .

قرين : مصاحب وملازم .

**أخا السُّهدِ :**  السهد الأرق ليلا .

أَنْتَ سُؤْلِي ، سؤلاً : السُّؤْل ، والسُّولُ : ما سأَلتَهُ ، طَلَب ، حاجة ، أمنية .

كفى بك : اكتفى وغنِي ؛ حصل به الاستغناءُ عن سواه .

* **الفكرة :**

الدافع حول كتابة الأبيات دافع عاطفي فالمشاعر التي يثيرها النص واحدة ، كما يتّضح تسلسل وترابط الأفكار مما يدل على جودة الأبيات ، وتلاعب في بعض الالفاظ مما أضاف عليها جمالا ً .

ويعود سبب كتابة الأبيات الى : "دخل المزنيَّ على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقال له: ( كيف أصبحت يا أستاذ؟ ) ، فقال: ( أصبحت من الدنيا راحلاً، ولإخواني مفارقاً، ولكأس المنية شارباً، وعلى الله وارداً، ولسوء عملي ملاقياً ) . ثم رمى بطرفه إلى السماء واستبشر وأنشد الأبيات."

إليك إله الخلق أرفع رغبتي وإن كنتُ- ياذا المنِّ والجود- مجرماً

ولَّما قسا قلبي، وضاقت مذاهبي جَعَلْتُ الرَّجَا مِنِّي لِعَفْوِكَ سُلّمَا

تعاظمني ذنبي فلَّما قرنتهُ بعفوكَ ربي كانَ عفوكَ أعظما

فَمَا زِلْتَ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ تَجُودُ وَتَعْفُو مِنَّة ً وَتَكَرُّمَا

* في الابيات الأربعة الاولى كان الشاعر يناجي ربة ويدعوه بأسمائه وصفاته العلى ، فمن فوائد الاستعانة بهم إجابة الدعاء ، فمن يرجى الرحمة على سيبيل المثال يستعين بالرحمان ، ومن يريد المغفرة يستعين بالغفور.

فلولاكَ لم يصمد لإبليسَ عابدٌ فكيفَ وقد **أغوى َصفيَّكَ** آدما

* يوضح الشاعر أن الأمر كله لله ، فإن شاء كان وإن لم يشأ لم يكن .

فيا ليت شعري هل أصير لجنة ٍ أهنا وأما للسعير فأندما

فإن تعفُ عني تعفُ عن متمردٍ ظَلُومٍ غَشُومٍ لا يزايلُ مأثما

وإن تنتقمْ مني فلستُ بآيسٍ ولو أدخلوا نفسي بجُرْم جهنَّما

* يناقش الشاعر مصيره ومآله .

فَللَّهِ دَرُّ الْعَارِفِ **النَّدْبِ** إنَّهُ تفيض لِفَرْطِ الْوَجْدِ أجفانُهُ دَمَا

يُقِيمُ إذَا مَا الليلُ مَدَّ ظَلاَمَهُ على نفسهِ من شدَّة الخوفِ مأتما

فَصِيحاً إِذَا مَا كَانَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ وَفِي مَا سِواهُ فِي **الْوَرَى** كَانَ أَعْجَمَا

ويذكرُ أياماً مضت من شبابهِ وَمَا كَانَ فِيهَا بِالْجَهَالَة ِ أَجْرَمَا

فَصَارَ قَرِينَ الهَمِّ طُولَ نَهَارِهِ **أخا السُّهدِ** والنَّجوى إذا الليلُ أظلما

* يصف حسرته وندمه على ما فات بعدة صور وتشبيهات ، كما يرثا شبابة ومدى جهله في تلك الفترة .

يَقُولُ حَبيبي أَنْتَ سُؤْلِي وَبُغْيَتِي كفى بكَ للراجينَ سؤلاً ومغنما

ألستَ الذِّي غذيتني هديتني وَلاَ زِلْتَ مَنَّاناً عَلَيَّ وَمُنْعِمَا

عَسَى مَنْ لَهُ الإِحْسَانُ يَغْفِرُ زَلَّتي ويسترُ أوزاري وما قد تقدما

* يطمع الشاعر الى عفو من الله ومغفرة ، والستران على ما بدى منه.
* **الأسلوب:**
* أسلوب تمنّي وترجي :

**فيا ليت شعري** هل أصير لجنة

**عسى** من له الاحسان يغفر زلتي

* أسلوب نفي :

**لم يصمد** لإبليسَ عابدٌ ( لم يثبت ويتحمل ) .

* أسلوب استفهام :

**هل أصير** لجنة ٍ( هل يصير مصيري الجنة فأهنأ وأنعم أم النار فأندم ) .

* أسلوب الاختصاص :

**فلولاك** لم يصمد للإبليس عابد ٌ.

يقول حبيبي أنت سؤلي وبغيتي ( أنت ؛ جملة خبرية تبدأ بضمير الغاية منها الاختصاص) .

* أسلوب شرط (حرف ، الفعل ، الجواب ) :

ف**إن** **تعفُ** عني **تعفُ عن متمردٍ**

**إن تنتقمْ** مني **فلستُ بآيسٍ**

**يُقِيمُ إذَا** مَا الليلُ **مَدَّ ظَلاَمَهُ**

**فَصِيحاً إِذَا** مَا كَانَ **فِي ذِكْرِ رَبِّهِ**

* صيغة مبالغة :

**ظلوم غشوم** لا يزايل مأتما ( أكد المعنى عند مع التكرار ) .

* طباق :

فصيح وأعجم ، الليل والنهار .

* جناس ( أن يتفق اللفظان في الهيئة، وهو إما كامل أو ناقص ) :

سؤلي وبغيتي ، غذيتني هديتني ، ظلوم غشوم ، المن والجود .

* ما علاقة الاسلوب بالوضوح من ناحية القوة والضعف ؟

الاسلوب : النهج اللغوي الذي يشتقه الأديب لنفسه في خضم المادة اللغوية المتراكمة.

في الشعر القديم كان التلاعب في الالفاظ قوة خاصتا إذا كان التلاعب لا يفسد المعنى أو يضعفه أو يأثر عليه . اما في العصر الحديث فالتركيز على المعنى أكثر من اللفظ ، في حين أن البعض ركز على اللفظ ونسي المعنى فأصبح ركيكا .

الخلاصة ؛ إن كان الشخص يستطيع التلاعب بالألفاظ بدون التأثير على المعنى فهو الأفضل ويعتبر جانب قوة أما إذا أثر على المعنى فهو جانب ضعف .

* نوّع الشاعر بين الجمل الخبرية والانشائية ، ولمذا ؟

الأسلوب الخبري :

وهو ما يحتمل الصدق والكذب ويستثنى من هذا : القرآن الكريم  -  الحديث  -  الحقائق العلمية. الأسلوب الخبري أغراضه البلاغية كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ، ومنها : ( الاسترحام  -  إظهار التحسر  -  إظهار الضعف  -  الفخر  -  النصح  -  التهديد  -  التوبيخ  -  المدح ... إلخ  )

الاسترحام : إلهي عبدك العاصي أتاك .

إظهار التحسر على شيء محبوب ، كقوله تعالى : ( قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى ).

 المدح : فإنك شمس والملوك كواكب .  
  
الأسلوب الإنشائي :

وهو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب وهو نوعان:

* طلبي : الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني.
* غير طلبي:  التعجب والقسم والمدح والذم.

كل أغراض الأساليب الإنشائية تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام .

الأمر : أدرس درسك   
النهي : لا تهمل دروسك   
الاستفهام : هل كتبت فرضك ؟  
التمني : ليت الوقتَ طويلٌ

؟  
الجملة الإنشائيّة غير الطلبيّة هي التي لا تستدعي مطلوباً و صيغها كثيرة منها :  
المدح : نِعمَ التلميذ ناجحاً   
الذم : بِئسَ العمل فاشلاً   
التعجب : ما أجمل الربيع فصلاً للنزهات   
القسم : أقسم بالله العظيم أن أقوم بواجبي كاملاً

ويعود سبب التنويع إلى إضافة الجمال للنص والتنوع في الاوزان الموسيقية .

بشكل عام كان أسلوب الكاتب واضحا سهلاً بدون تكلف ، فقد حسن استعماله للمفردات ، وأتسم بقوة الأسلوب وتماسك الجمل وصحة القواعد.

* **لخيال :**
* ولما قسا قلبي ، وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك **سلما** :

التشبيه : شبه الرجاء بالسُّلم وهو ما يُصعَدُ عليه إِلى الأَمكنة العالية ، أي أن العفو منزلة رفيعة وأن السبيل للحصول عليه هو طلبه ورجائه من الله.

* فلله درُّ العارف الندب إنه تفيض لفرط الوجد أجفانه **دما** :

الكناية : يبكي دما ّ كناية عن شدة الحزن والندم

* يقيم إذا ما الليل **مد ظلامه** على نفسة من شدة الخوف **مأتما** :

الكناية : مد ظلامة أي حلت فترة المساء أو طال الليل

التشبيه : مأتما ؛ شبه قيامة الليل بالجنازة من شدة خوفه وانكساره .

* **العاطفة :**

كتب الشعار القصيدة في آخر أيامه عند مكابدته المرض مما يجعل العاطفة وراء الأبيات حقيقية وصادقة . اتسمت الأبيات بالقوة لأنها تلامس واقع سيمر به الجميع لا مفر منه وهو الموت ، فيصف الشاعر حسرته وندامته على ما فات وطمعه للمغفرة والعفو من الله .

مثال على العاطفة في النص:

* ويذكر أياما مضت من شبابه وما كان فيها بالجهالة أجراما :

يرثى شبابه ومدى جهله في تلك الفترة وما ارتكب فيها بسبب جهلة .

**القصيدة الثانية**

يا من هواه أعزه وأذلني ... كيف السبيل إلى وصالك دلني

تركتني حيران صباً هائماً ... أرعى النجوم وأنت في نوم هني

عاهدتني أن لا تميل عن الهوى ... وحلفت لي يا غصن أن لا تنثني

هب النسيم ومال غصن مثله ... أين الزمان وأين ما عاهدتني

انت الذي حلفتني و حلفت لي … و حلفت انك لا تخون فـ خنتني

جاد الزمان وأنت ما واصلتني ... يا باخلاً بالوصل أنت قتلتني

واصلتني حتى ملكت حشاشتي ... ورجعت من بعد الوصال

لما ملكتَ قياد سِرّي بالهوى ... وعلمت أني عاشق لك خنتني

ولأقعدن على الطريق وأشتكى ... في زي مظلوم وأنت ظلمتني

ولأشكينك عند سلطان الهوى ... ليعذبنك مثل ما عذبتني

ولأدعون عليك في جنح الدجى ... فعساك تبلى مثلما أبليتني

صاحب القصيدة :

الامام سعيد بن الامام احمد بن سعيد البوسعيدي واحد من سلاطين الأسرة البوسعيدية ثاني حكام الدولة البوسعيدية في سلطنة عمان. ولد في عام 1774 وتوفي بمرض الجدري عام 1821. تولى الحكم بعد توفي والده وهو الابن الرابع  الامام احمد لكنه لم يدم طولا لأنه بحسب بعض المصادر كان زاهدا في الحكم والادارة، وبحسب مصادر أخرى أرغم على التنازل لصالح إبنه حمد في عام 1779. عرف الامام سعيد بفصاحة اللسان وكان مدركا للمعاني الشعرية وبياناتها ، حيث كان يميز بين الركيك والحسن من الشعر.

اسلوب الشاعر:

وصفت موسوعة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري  قصائد الامام سعيد البوسعيدي ب “رقة تراكيبه اللغوية وبراعة أخيلته وبديع تصوير”. كان يتميز الشاعر بالرثاء خاصة بعد كتابته قصيدة “مصابٌ جللٌ؛ و “حمد" يرثى فيها ابنه حمد قبيل وفاته. فقد صور اصدق المشاعر عن تجربة فقد الابن بلوعتها ومرارتها. ايضا عرف بالغزل النقي الطاهر العفيف ، وعذب المعاني والتصويرات التي بينت رقة تراكيبه اللغوية، وبراعة مخيلته وبديع افكاره، وتبدي قطعته الغزلية اهتمامًا بفن المطابقة.

تعليق على اسلوب الشاعر:

 القصيدة من النوعي الغنائي الذي يتغنى به الشاعر بعواطفه ويعبر عن مشاعره واحاسيسه، متخذًا من القصيدة مجالاً ينقل من خلاله افكاره ومشاعره. وقد استخدم هذا الاسلوب لأنه اقرب لملامسة مشاعر القارئ.

* **معاني المفردات:**

صَبًا : حن وتشوق.

جادَ: من الجود والكرم

جنح الدجى: شدة ظلام الليل

* **الفكرة :**

 بالرغم من انه كان شاعرا مقلا لم يكتب سوى قصائد معدودة ومن اشهرها قصيدة ياباخلا بالوصل، لكنه لم تعرف من هي المرأه المقصودة على الرغم من شهرة هذه القصيدة  فقد تغنى بها الكثير من المغنين ولحنها الكثير بل وان البعض الف قصائد ترد على هذه الابيات وقصائد اخرى تدعمها بالمعنى. المت قصيدة الشاعر بفكرة واحد وهي وصف لشوقه وحرقة قلبه لفراق محبوبته فنجد الانسجام في وصف مشاعره والدافع العاطفي الذي الم به لكتابة هذه القصيدة.

الافكار الفرعية :

* يا من هواه أعزه وأذلني ... كيف السبيل إلى وصالك دلني

يصف الشاعر الذل الذي آلى اليه في البحث عن محبوبته

* عاهدتني أن لا تميل عن الهوى ... وحلفت لي يا غصن أن لا تنثني

هب النسيم ومال غصن مثله ... أين الزمان وأين ما عاهدتني

يشكو الشاعر عدم وفاء محبوبته حيث شبه الوعد بالغصن القائم غير المنثني

* لما ملكتَ قياد سِرّي بالهوى ... وعلمت أني عاشق لك خنتني

ولأقعدن على الطريق وأشتكى ... في زي مظلوم وأنت ظلمتني

شبه الشاعر نفسه بالمظلوم الذي ليس له احد يشتكي له سوى الطريق بعد خيانة معشوقته له

* **الاسلوب:**

 نجد في اسلوب الشاعر ما هو متعارف عنه من رقه في المعاني والمفردات فنجد اسلوبه سهل واضح المقاصد مما جعله يصف الابيات بأحسن الكلمات والافكار المعبرة، كما تميز بجمال الاسلوب من ناحية تآلف وانسجام عناصر النص الادبي.

* الكناية:

تركتني حيران صباً هائماً : تائه وضائع

في زي مظلوم وأنت ظلمتني : الضعف

أرعى النجوم : السهر

* الطباق:

اعزه : اذلني

واصلتني : هجرتني

* نداء:

يا من هواه أعزه وأذلني

 يا باخلاً بالوصل أنت قتلتني

* الاستفهام:

كيف السبيل إلى وصالك دلني

أين الزمان وأين ما عاهدتني

* جناس:

ولاقعدن : ولادعون

قتلتني : هجرتني

* **الخيال:**

 نجد في اسلوب الكاتب تصوير واضح لمشاعره واحاسيسه حين قال “ارعى النجوم” فجعل من كلمة السهر الجافة معنى شاعري اكثر، ايضا عندما قال “ ياباخلا بالوصل انت قتلتني” جعلا من وصل عشيقته سبب لبقاءه على الحياه، ايضا "هب النسيم ومال غصن مثله” ايضا كنابه على ان الزمان يمضي فنرى في تصويره كلام بليغ يصف مضي الايام.

* **العاطفة :**

اجتاحت قصيدة الشاعر كم هائل من المشاعر الفياضة التي جعلت من هذه القصيدة اصوات عذبة تغنت بها، فعاطفة الشاعر جعلت من هذا النص مشاعر مختلطه بين لوعة الفراق والحب المكنون لعشيقته مما جعله يرثي له حالها عندها قال “لأقعدن على الطريق واشتكي” فنجد مقايس الصدق والقوة والعاطفة ضغطت على النص بشكل كامل.

**القصيدة الثالثة**

هذي دمشقُ وهذي الكأسُ والرّاحُ إنّي أحبُّ وبعـضُ الحـبِّ ذبّاحُ

أنا الدمشقيُّ لو شرّحتمُ جسدي لسـالَ منهُ عناقيـدٌ وتفـّاحُ

و لو فتحـتُم شراييني بمديتكـم سمعتمُ في دمي أصواتَ من راحوا

زراعةُ القلبِ تشفي بعضَ من عشقوا وما لقلـبي –إذا أحببـتُ- جـرّاحُ

الا تزال بخير دار فاطمة فالنهد مستنفر و الكحل صبّاح

ان النبيذ هنا نار معطرة فهل عيون نساء الشام أقداح

مآذنُ الشّـامِ تبكـي إذ تعانقـني و للمـآذنِ كالأشجارِ أرواحُ

للياسمـينِ حقـولٌ في منازلنـا وقطّةُ البيتِ تغفو حيثُ ترتـاحُ

طاحونةُ البنِّ جزءٌ من طفولتنـا فكيفَ أنسى؟ وعطرُ الهيلِ فوّاحُ

هذا مكانُ "أبي المعتزِّ" منتظرٌ ووجهُ "فائزةٍ" حلوٌ و لمـاحُ

هنا جذوري هنا قلبي هنا لغـتي فكيفَ أوضحُ؟ هل في العشقِ إيضاحُ؟

صاحب القصيدة:

الاسم : نزار توفيق قباني

تاريخ الميلاد : 21 مارس 1923 .

محل الميلاد : حي مئذنة الشحم ..أحد أحياء دمشق القديمة.

حصل على البكالوريا من مدرسة الكلية العلمية الوطنية بدمشق ، ثم التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية وتخرّج فيها عام 1944 .

تميز الشاعر بالنزعة القومية لديه فنجده كثير الفخر بالعرب، ايضا نجد في ابياته المزج بين التاريخ والسياسة، ايضا عرف تكرير الفاظه ومعانيه، مما جعل الكثير من الادباء استطاعت تميز ابياته عن غيره.

سبب كتابة القصيدة:

عرف الشاعر بمحبته لبلاده سوريا وبالتحديد موطن ميلاده دمشق حيث صور في قصيدته اعذب المشاعر الصادقة تجاه موطنه دمشق.

* **معاني المفردات:**

مديتكم : المُدْيَةُ : الشَّفْرَةُ الكبيرة ، سِكِّين .

الراح : الخمرُ

أقداح : الكأس .

* **الفكرة :**

نجد في فكرة الشاعر التدرج في سرد المشاعر والاوصاف لدمشق ايضا. فقال الشاعر "هنا جذوري هنا قلبي هنا لغـتي فكيفَ أوضحُ؟ هل في العشقِ إيضاحُ؟“ بين نشأته في الشام وتشبث جذوره بأرضها وتحدثه لغتها الجميلة وعشقه لكلَّ ما في هذا الوطن وما يحتاج ذلك العشق الواضح الجلي إلى شرح وتبيان .

الأفكار الفرعية:

هذي دمشقُ وهذي الكأسُ والرّاحُ إنّي أحبُّ وبعـضُ الحـبِّ ذبّاحُ

أنا الدمشقيُّ لو شرّحتمُ جسدي لسـالَ منهُ عناقيـدٌ وتفـّاحُ

و لو فتحـتُم شراييني بمديتكـم سمعتمُ في دمي أصواتَ من راحوا

زراعةُ القلبِ تشفي بعضَ من عشقوا وما لقلـبي –إذا أحببـتُ- جـرّاحُ

* يصف الشاعر مكانة الشام بالنسبة إلية ، ويذكر بعض التشبيهات ليوصل الفكرة .

الا تزال بخير دار فاطمة فالنهد مستنفر و الكحل صبّاح

ان النبيذ هنا نار معطرة فهل عيون نساء الشام أقداح

* الغرض من البيتين الغزل .

مآذنُ الشّـامِ تبكـي إذ تعانقـني و للمـآذنِ كالأشجارِ أرواحُ

للياسمـينِ حقـولٌ في منازلنـا وقطّةُ البيتِ تغفو حيثُ ترتـاحُ

طاحونةُ البنِّ جزءٌ من طفولتنـا فكيفَ أنسى؟ وعطرُ الهيلِ فوّاحُ

هذا مكانُ "أبي المعتزِّ" منتظرٌ ووجهُ "فائزةٍ" حلوٌ و لمـاحُ

* يتذكر الشعار المعالم والرموز البارزة ، والذكريات التي يتشارك فيها كل من عاش في الشام .

هنا جذوري هنا قلبي هنا لغـتي فكيفَ أوضحُ؟ هل في العشقِ إيضاحُ؟

* يختصر ما قالة في الأبيات السابقة .
* **الاسلوب:**
* أسلوب استفهام :

الا تزال بخير دار فاطمة ؟

فهل عيون نساء الشام أقداح ؟

فكيفَ أنسى؟

فكيفَ أوضحُ؟ هل في العشقِ إيضاحُ؟

* أسلوب توكيد :

ان النبيذ هنا نار معطرة .

إنّي أحبُّ ( إن حرف توكيد ، الياء : ياء المتكلم ).

اظهر الشاعر في اسلوبه الادبي جمال نصه وحسن استعماله للتراكيب والمفردات، حيث نجد عند وصفه لدمشق وذكره لإحيائها وارجائها التصوير الدقيق،، واظهار الجوانب المحسوسة مما جعلت القارئ يرى دمشق بعينه.

* **الخيال:**

 خيال الشاعر عميق جدا في هذا النص فنرى عندما قال "ولـو فـتـحـتـمْ شـرايـيـنــي بـمُـدْيتـكـــم  سمعتمْ في دَمي أصواتَ مَن رَاحُوا” فهو يقول وإن شققتم عروقي فإنكم ستسمعون في نزيفها صوت أجدادنا الشجعان الذين أسير على خطاهم. ايضا نجد ذاكرا الكثير من اوجه التشبيه في البيت "ان النبيذ هنا نار معطرة فهل عيون نساء الشام أقداح “ شبه اعين نساء الشام بالقداحات التي تشعل النار فهو وصف بليغ لجمال سيدات دمشق، ايضا "مآذنُ الشّـامِ تبكـي إذ تعانقـني و للمـآذنِ كالأشجارِ أرواحُ “ عبّر الشاعر عن أنّ الجماد في الوطن كالإنسان عندما جعل المآذن تبكي حيث شبّهها بالإنسان وأيضاً جعل للأشجار روح كالإنسان .

* **العاطفة:**

 بيّن الشاعر أثر الأصول واللغة والعواطف قي تعلق الإنسان بوطنه . فجذوره التي نمت في دمشق وتشبثت بأرضها واللغة الجميلة التي تربط بين متكلميها وذكرياته جعلته يعشق الوطن عشقاً فاضحاً لا يخفى على أحد ، ايضا عبّرَ الشّاعر عن وطنه بأشياء تركت أثراً في نفسه ، كالمآذن ، والأشجار، والياسمين .

* **المراجع:**

شبكة الفصيح

<http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=78553>

موقع موضوع

<http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D8%AF%D9%8A>

ديوان محمد

<http://www.diwanmohamed.com/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D8%AF%D9%8A/>

ادب : الموسوعة العالمية للشعر العربي

[www.adab.com](http://www.adab.com)

موسوعة النابلسي

<http://www.nabulsi.com/>

ملتقى رابطة الواحة الثقافية

<http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/index.php?s=b4b4e8c65c041bd5fff07847e2a59601>

صحيفة الايام البحرينية

<http://www.alayam.com/Article/courts-article/376044/%D9%8A%D8%A7-%D9%85%D9%80%D9%80%D9%80%D9%80%D9%8E%D9%86%D9%92-%D9%87%D9%80%D9%80%D9%80%D9%88%D8%A7%D9%87-%D8%A3%D8%B9%D9%80%D9%80%D9%80%D8%B2%D9%87-%D9%88%D8%A3%D8%B0%D9%84%D9%80%D9%80%D9%80%D9%86%D9%8A.html>

معجم البابطين

<http://www.almoajam.org/poet_details.php?id=2779>

قاموس معجم المعاني متعدد اللغات

<http://www.almaany.com/>

ويكيبيديا

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A>